

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[87] كنتم تخفون من الكتاب، ويعفو عن كثير) * (1). ثم تذكر الرواية طلب ابن سوريا من النبي (صلى الله عليه وآله) أن لا يذكر الكثير الذي عفا عنه في الآية، فاستجاب لطلبهم، ثم سأله ابن سوريا بعض الاسئلة، ثم أسلم، فوقع في اليهود، وشتموه، فلما أرادوا أن ينهضوا تعلقت بنو قريظه ببني النضير. ثم تذكروا الرواية ما سيأتي من قضية القود والدية والتحميم والتجبيه عند قتل واحد من هذه القبيلة أو تلك، فانتظر (2). 6 - وعن ابن عباس: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمر برجمهما عند باب المسجد، فلما وجد اليهودي مس الحجارة أقام على صاحبه، فحنى عليها، يقيها الحجارة حتى قتلا جميعا، فكان مما صنع الله لرسوله (ص) في تحقيق الزنا منهما. وعند الطبراني: إن النبي (صلى الله عليه وآله) أتى يهودي ويهودية فد أحصنا، فسألوه أن يحكم بينهما بالرجم، فرجمهما في فناء المسجد (3). (1) المائدة الآية: 15. (2) راجع تفسير البرهان ج 1 ص 472، 473 وتفسير نور الثقلين ج 1 ص 522 ومجمع البيان ج 3 ص 193 وروي عن غيره نظيره فراجع: تفسير الخازن ج 1 ص 463، 464 والسيرة الحلبية ج 2 ص 116، 117 118 وراجع: شرح الموطأ للزرقاني ج 5 ص 80 ص 83 والتفسير الكبير ج 11 ص 232، 233 وفتح القدير ج 2 ص 23 وتفسير النسفي بهامش الخازن ج 1 ص 465 وتفسير الطبري ج 6 ص 103 و 104 و تفسير النيسابوري بهامشه ج 6 ص 142 وتفسير التبيان ج 3 ص 520. (3) مجمع الزوائد ج 6 ص 271 عن أحمد والطبراني ومسنند أحمد ج 1 ص 261 وراجع: فتح الباري ج 12 ص 151. (*)